

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح المناهج على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

١ أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

٢ م.د/ السيد صبحي السيد

٣ م.د/ شريف صلاح الدين محمد

٤ عمر عبدالله أحمد حماد

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير استخدام اسلوب مسرح المناهج على بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية الاساسية للأطفال بأعمار من (7-8) سنوات، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة ، باستخدام القياس القبلي- البعدي للمجموعتين، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بمدرسة المنار الحديثة "عربي"، التابعة لإدارة الجيزة التعليمية، والبالغ قوامها (٧٥) تلميذ، للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2021٢٠٢٠ م /)، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمدرسة المنار الحديثة "عربي" بإدارة الجيزة التعليمية، والبالغ قوامها (٦٧) تلميذ ، بنسبة (89.333%) من إجمالي مجتمع البحث، حيث تم اختيار (٥٢) تلميذ كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بواقع تصنيفي (٢٦) تلميذ لكل مجموعة ، وكانت اهم النتائج فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرح المناهج فى تحسن مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كذلك كانت اهم التوصيات أهمية استخدام برامج تعليمية قائمة على المسرح المدرسي لما لها من الأهمية فى عمليات استكشاف الابتكار الحركي لدي الأطفال بعمر من (٧-٨) سنوات.

الكلمات المفتاحية : مسرح، المناهج، المرحلة، الإبتدائية

١ أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان.

٢ مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان.

٣ مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان.

٤ مدرس التربية الرياضية-إخصائي اصابات وتأهيل.

The effect of an educational program using curriculum dramatization on the performance level of some basic motor skills among primary school students

The current research aimed to identify the effect of using the curriculum dramatization method on some physical abilities and basic motor skills for children aged (7-8) years. For the two groups, due to its relevance to the nature of the research, the research community consisted of all students of the second grade of primary school in the primary stage at Al-Manar Modern School "Arab", affiliated to the Giza Educational Administration, consisting of (75) students, for the first semester of the academic year (2020/ 2021 AD), the researcher By choosing the research sample by the intentional method from the students of the second primary grade in the first cycle of basic education at Al-Manar Modern School "Arabic" in the Giza Educational Administration, which consists of (67) students, with a percentage (89.333%) of the total research community, where (52) students were chosen as a sample Basically distributed equally into two groups, one experimental and the other control, with a classification rate of (26) students for each group, and the most important results were the effectiveness of the proposed educational program using a dramatization method. The curricula improve the level of performance of some basic motor skills among primary school students, and the most important recommendations were the importance of using educational programs based on school theater because of their importance in the processes of exploring motor innovation for children aged (7-8) years.

Keywords: theater, curricula, stage, primary.

مقدمة:

يعيش العالم المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية هائلة، نتيجة الانفجار والتضخم المعرفي الكبير وتكدس المعلومات، حيث شهد العالم تطورات وتغيرات متلاحقة ومتسارعة في جميع جوانب الحياة العصرية، ونشط البحث العلمي في التكنولوجيا القائمة على أساس الكشف العلمي والتطبيقي وحل المشكلات التي تواجه البشرية المعاصرة، وامتدت تلك التطورات حتى القرى النائية في معظم دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية. وظهرت التكنولوجيا الحديثة التي منحت البشر قدرات ضخمة، منذ أن عرف العالم الثورة الصناعية الأولى وفي نهاية القرن الثامن عشر في بريطانيا ثم في فرنسا وبلجيكا ثم اتجهت في القرن التاسع عشر إلى ألمانيا والولايات المتحدة واليابان. وفي أوائل القرن العشرين ظهرت الثورة الصناعية الثانية. وبعد انتهاء القرن العشرين ظهرت ثورة صناعية ثالثة تمثلت في الأشكال الجديدة للطاقة، وثورة الاتصالات والمواصلات، ونشاطات تعتمد على المعلومات

ويمثل التعليم في ضوء فلسفة " بياجيه " التربوية التطويرية عملية إيجاد أو تطوير بيئات تعليمية تعمل على تزويد المتعلم بخبرات تعليمية تمكنه من ممارسة عمليات معرفية (عقلية) معينة، وتسهل ظهور بناء المعرفة وتطورها، ويشير " بياجيه " أن البنى المعرفية لا تنمو إلا إذا باشر المتعلم خبراته التعليمية بنفسه ، وهذا يعني أن التعلم يجب أن يكون تلقائياً ، أي أن تلقائية التعلم أو مباشرة المتعلم لخبراته بنفسه تتطلب أساساً وجود بيئة تعليمية تنطوي على نشاطات تتفق مع البنى المعرفية للمتعلم موضوع الاهتمام . من هنا تبرز أهمية مسرحة المناهج في هذا النمط وأثرها في عملية التعلم .

إن التعلم لا يحدث إلا إذا كان المتعلم مستعداً نفسياً لعملية التعلم وقد مسرحة المناهج على ذلك . وبتعبير آخر إن التعلم عملية تكيفية يمارسها المتعلم لتحقيق حالة من التوازن بين قدراته المعرفية ومتغيرات البيئة . ويجب أن يكون المتعلم نشطاً فعالاً وأن يكون التعلم استكشافياً أو استقرائياً وأن تكون البيئة غنية بالمنشآت الحسية وأن يحتل مسرحة المناهج دوراً أساسياً فيها ، ويظهر دور المعلم من خلال قدرته على تنظيم خبرات تعليمية ، ونشاطات تعليمية تمكن المتعلم من ممارسة عمليات الاكتشاف الذاتي وتسهل تطور بناء المعرفة. (٢٢:١١) (٥٥:٦)

فالمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وتقوم معظم المناهج علي فلسفات تربوية وفكرية عديدة والتي تمثل اتجاهات وأهداف محددة للحياة وأراء وأحكام وواجهات نظر عن المدرسة

والمتعلم والمجتمع بهدف تكوين نظرة كلية وشاملة للكون والحياة والأنسان وتتمشي مع المثل والقيم والمعتقدات التي يتطلع إليها المجتمع ويمكن أن تؤكد أن العلاقة قوية ووثيقة بين الفلسفة التربوية التي هي تعبير عن فلسفة المجتمع وبين المنهج الدراسي الذي هو الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المخططة والمرسومة . (٣٩:١١)

وكانت مناهج التربية البدنية والرياضة عبر تاريخها انعكاسا للتيارات السائدة للثقافة البدنية المتصلة بالرضة واللياقة الصحية والترويح وحركة الانسان حيث تبنت المناهج هذه التيارات فيما عرف بالنماذج ونموذج المنهج هو طريق لتكامل وتماسك العملية التعليمية وحصائل التدريس باستخدام منظوم قيم معينة او نظرية تعليم بذاتها ويجب انعلم انه لا يوجد نموذج واحد لكل البرامج او لكل الفصول او لكل المدرسين واهمية استخدام والاستقراء عبر المنطق المصمم والممارسة المتسقة . (٥٤ : ٥)

وتعد المناهج الدراسية الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يريجه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحلها من أهداف تعليمية وتربوية وتختلف هذه الأهداف تبعاً لما يطرأ علي التربية بصفه عامة، وعلي فلسفتها وأساليبها وأهدافها وطرقها من تغييرات. (١٥:١٦)

والمناهج بمفهومه الحديث يعتبر المدرسة بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية المتكاملة بصورة مبسطة منقحة ، تنمي لدي التلميذ أثناء حياته فيها مكونات السلوك المختلفة التي تثري حياته وتمكنه من المساهمة في تطوير مجتمعه.(١١:١)

ولذلك يفترض أن يكون منهج التربية الرياضية معبراً عن كافة المتغيرات والاعتبارات الاجتماعية والتربوية والثقافية والمنتصلة بدور المنهج في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والثقافية في المجتمع وانعكاساً لمقدراتها وتطلعاتها في أعداد مواطن صالح . (٨٥:١)

فالمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وتقوم معظم المناهج علي فلسفات تربوية وفكرية عديدة والتي تمثل اتجاهات وأهداف محددة للحياة وأراء وأحكام وواجهات نظر عن المدرسة والمتعلم والمجتمع بهدف تكوين نظرة كلية وشاملة للكون والحياة والأنسان وتتمشي مع المثل والقيم والمعتقدات التي يتطلع إليها المجتمع ويمكن أن تؤكد أن العلاقة قوية ووثيقة بين الفلسفة التربوية التي هي تعبير عن فلسفة المجتمع وبين المنهج الدراسي الذي هو الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المخططة والمرسومة . (٣٩:٨)

وترجع الأصول الفلسفية والنفسية للدراما التعليمية إلى مبدأ إشباع دوافع الطفل للتقليد والمحاكاة التي أكد عليها العالم (باندورا Bandora) في نظريته "التعلم الاجتماعي" إذ يفترض أن معظم أنماط التعلم الإنساني تحدث من خلال الملاحظة والتقليد و الذي يعد مصدراً رئيساً للتعلم. (٥٩٢:١٣) (١٨:١٤)

والمسرح بشكل عام يعني أيضا ان يقوم الطفل بتخيل اشياء لها وجود في الواقع فيقارنها بعضها بعض ويغيرها ويقبلها او يرفضها وان الطفل يعيش اولي تجاربة الدرامية من خلال المحاكاة المبسطة لبعض المواقف التي تخضع الانسان او الحيوان او الجماد فضلا عن كونها ترمينات حركية ذات فائدة كبيرة

إذ أن الأطفال يمارسون الدراما في محاولة منهم لجعل الواقع يتلاءم مع اهتماماتهم وحاجاتهم الخاصة وذلك عن طريق استخدام بعض الكلمات ليرمزوا بها إلى تصوراتهم وأفكارهم ومشاعرهم الداخلية كما أنه يخلصهم من الاضطرابات الناجمة عن الخوف من مواجهة من حولهم بسبب إصابتهم باضطرابات التأناة والفأفة والتلعثم وشروذ الفكر الأمر الذي يجعلهم يلجئون إلى الصمت والعزلة فمن خلال مسرحة المناهج نستطيع دمجهم مع الآخرين لمعالجة اضطراباتهم اللغوية والنفسية والفكرية. (١٧٥-١٥٦:٥)

ان مسرح الطفل احد اشكال المسرح الذي يوظف في العمليات التعليمية و التربوية وتعديل السلوك في رياض الاطفال اعتماد علي علاقة الطفل بالقصة المعروضة ويكتسب من تقدمه له من معارف و معلومات بالاسلوب الشيق والمحب في اطار من المتعة التي يحققها العرض المسرحي والتي تلقي من الاطفال الكثير من الاستحسان لتفردهما في الشكل وتنوع حركاتها القادرة علي اثاره خيال الطفل الامر الذي يزيد من دوافع الاطفال نحو التعلم ويرفع من درجة فهمهم لما يتعلمون ومن ثم فان استخدام مسرح يساعد علي اكتساب الاطفال للخبرات التعليمية التي تساعدهم علي تحقيق ذاتهم فضلا عن تسليتهم والترويح عنهم ومن جانب اخر فان هذا الفن يشكل طريقه مؤثرة في التعبير عن التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة لذلك يستخدم مسرح المناهج في رياض الأطفال في كثير من بلدان العالم من خلال مسرحة الأنشطة التي تتيح فرصه للتعاون والعمل الخلاق فيما يتصل بالرسم وصناعة العرائس والتمثيل (٤٩:٣٠)(١٦:١٥)

كما تعتبر مسرحة المناهج من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها، التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين القدرات الحركية، وتطويرها بالإضافة إلي تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل بزيادة الحصيلة اللغوية

للأطفال من خلال: العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يعطي الطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير: الحركي، والعقلي، واللغوي من خلال التقليد، ومسرح المناهج. (٧٥:٤)

ويشير علماء الاجتماع والانتروبولوجي الي ان بعض القدرات والمهارات الحركية يحدث من خلال اللعب فاللعب تساعد التلاميذ علي نمو المهارات والقدرات الحركية اثناء اللعب يكشف مسئولية نحو الجماعة والحاجة الي التبعية والقيادة والي ممارسة النجاح والشعور بالانتماء كما يتعلم كيف يواجه موافق الرضا والهزيمة ويتحقق اثناء اللعب التعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات والاحترام حقوق الاخرين (٧٨:١٤)(٦٢:١٢)

إذ إنه يساهم في تنمية السلوك الغيري، والاهتمام بالآخرين، والحكم الأخلاقي عن الصواب والخطأ، والسلوكيات المناصرة للمجتمع كالمساعدة والتعاون، وذلك من خلال الأنشطة التربوية التي توفر المواقف وخبرات لعب الأدوار والنمذجة أو القدوة والتعرض لنماذج الإيثارية، إلى إن النشاط التمثيلي ذو أهمية كبيرة في إيجاد جو من الانسجام والتعاون فيما بين الأطفال حيث يميلون إلى إظهار التعاطف مع الآخرين، ويزيد من تقبلهم لبعضهم، والتعاطف معهم بالإضافة إلى تعليم الطفل كيفية احترام القواعد أثناء التمثيل. (٤:٢٩)

مشكلة البحث:

لقد اخذ التمثيل الحركي/ الدرامي أهمية أكثر لدى علماء التربية عبر التاريخ باعتباره قريب من الفن المسرحي إضافة إلى انه يعكس ما في داخل الطفل، ولهذا أقر في المراكز التعليمية كطريقة تساعد على نمو وتطور الأطفال وأسلوب جديد في الدراما في المدارس التعليمية تحت عنوان الدراما في المدارس. حيث أصبحت ذات تأثير عالي يحتل حيزاً من الدراما التي تعرض في المدارس ذات الأهمية العالية و في الملاعب، أو في الصفوف التي تستخدم فيها المواد الدراسية في مراحل رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية. لذا فمن الأهمية السعي نحو تطوير المناهج التربوية بما يتناسب مع احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم حتى تتاح لهم فرص النمو السليم المتكامل المتزن حركيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا وخلقيا، فهذه المرحلة هي المرحلة المثلى لاكتساب وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة.

كما يعد التمثيل/ الدرامي كمفهوم تربوي وحضاري لدى الدول المتطورة يأتي في مكانة عالية، ومجالاً أوسع في الخطط التربوية ، حيث يركز على أهمية استثمار أنشطته في الخلق الدرامي لدى الأطفال، لأنه يساعدهم كطاقة فاعلة في تطوير ذهنيهم ونفسيهم إضافة إلى تقوية أجسامهم،

وتصفية مشاعرهم من الشوائب الغير مدركة لهم . وهذا يتفاوت بين الطفل وقرينه، وقيمة ماينتج من أفعال ذات صفات مادية وفكرية.

وتشير فهمي (٢٠٠١) (٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية لعب الدور في تحصيل واتجاه طالبات الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية في جمهورية مصر. وأظهرت نتائج تحليل الاختبار البعدي ومقياس الاتجاهات وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام لعب الدور في التحصيل والاتجاهات.

وأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي سليم كما أنهم أكثر تعليماً وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل للطفل باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة (٤ : ٦٩)

ويعتبر اللعب هو النشاط الأساسي الذي يعتمد عليه هذا النوع من التنقيب في أسرار الحياة ، ولذلك فان الالعب ذات الطابع التي تعتمد على المحاكاة لها دور رئيسي في النمو العاطفي والثقافي والاجتماعي للطفل فهي الميكانيزم الأساسي الذي يتعلم الطفل خلاله وينمو ويرتب افكاره وينظم مشاعره كما انها تساعد الطفل على توظيف جسمه للتعبير عن فكرة معينة بأفضل الاشكال (٧ : ٩٥)

ومن خلال الملاحظة الميدانية فقد تبين للباحث وجود نقص في البرامج الميدانية الخاصة بالأطفال التي تحاكي خصائص الأطفال العمرية، كما لاحظ الباحث أن بعض معلمي التربية الرياضية لا يراعون الفئات العمرية، ويستخدمون نفس الأسلوب التعليمي لمختلف الفئات العمرية، كما أن البرامج المتبعة تستغرق زمناً طويلاً في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما اشارت دراسة (Peter, J٢٠٠٧) (٢٩) ، ودراسة (Donna Admont: 2006) (٢٦) الى أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في إحداث تطور ملحوظ في جوانب نمو الطفل المتنوعة، وإدراكه لذاته، من خلال تقمصه لأدوار تساعد في علاج بعض المشكلات النفسية له. فالتدريس باستخدام اللعب التمثيلي، يتميز بالإيجابية والنشاط، كما أنه يتيح فرص التجريب والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم والمبادئ.

وتذكر (فاطمة سعد يوسف، ٢٠٠٧) من أن اسلوب مسرحة المناهج وما يتسم به من إثارة وممتعة في تعليم الاطفال يعمل على الحد من التوتر وابعاد شبح الخوف، والذي يساعد على استئثاره الدافعية للتعلم من خلال الدراما المدرسية.

قد لا حظت الباحث من خلال عملة في كمعلم للتربية الرياضية تدني مستوي بعض القدرات والمهارات الحركية المرحلة الاولى من التعليم الاساسي لدي الطلاب، حيث ان الاهداف العامة لمادة التربية الاجتماعية تمكن الطلاب من ادراك واقع بيئتهم، ومن خلال مقابلة لبعض المعلمين ومشرفين المادة اتضح ان بعض القدرات والمهارات الحركية الاساسية من المرحلة الاولى من التعليم الاساسية لدي متدني ووجدوا الباحث ان المعلمين معتمدة في شرحهم علي الحفظ والقدرات علي الاسترجاع ويهملون الجوانب الوجدانية، لذا اهتمت الدراسة باستخدام تأثير اسلوب مسرحة المناهج كعنصر فعال ومهم في بناء شخصية الطلاب وصقلها واكسابهن مجموعة الاتجاهات علي بعض القدرات والمهارات الحركية من المرحلة الاول من التعليم الاساسي وتربية النشء تربية صالحة فيكون لبنية صالحة في بناء امته. (٨٧:١٥)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة والمراجع العلمية (٢-٤-٦-٧-٩-١٠-١٧-١٩-٢٢) والتي اشارة التي اشارات الي اهمية استخدام مسرح المناهج في تنمية مستوى القدرات الحركية لدي الأطفال في المراحل التعليمية الاولى ونظرا لما للمسرح من اهمية في عملية تنمية قدرات الطفل الابداعية والتأملية عن طريق تعريف بنفسه وبقدراته الجسمانية ومن خلال استئثاره فضوله الطبيعي ورغبة في التعليم والتعرف و التعبير عن ذاته وبما ان نظام الجسم ياكمله وتركيبته الحركية يشكلان علاقة الفرد بالعالم الخارجي من حوله، فاننا نتعامل ونتعرف علي هذا العالم لتتصل به ونتحاور معه ومن هنا فان جدور الاتصال والمعرفة ترجع الي العلاقة الديناميكية التي تربط بين الحركة وبين جسم الانسان والواقع و البيئة والاشياء التي تحيط به.

وإيماننا من الباحث بأهمية التطور في طرق تعلم المهارات الحركية، ولإلقاء الضوء على مجال حيوي وهام في تدريس التربية الرياضية، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة وضع صياغة علمية من خلال بناء برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج وتوظيفها بهدف التعرف على تأثيرها على القدرات الحركية، ومستوى بعض المهارات الحركية الاساسية في العاب القوى للاطفال الأمر الذي ينعكس على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وتهيئة وتوفير بيئة مناسبة للتعلم تتلائم مع التفاصيل التكتيكية الدقيقة التي لا يستوعبها عقل الطفل باستخدام نماذج تحاكي الطبيعة والبيئة واستخدام العاب تمثيلية وإيهامية.

ومن خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بهذه المرحلة فقد تبين للباحث وجود مشكلة تكمن في عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية والحركية للأطفال والذي يفسر من خلال قلة هذه البرامج وضعفها في مواكبة التطور والتخطيط العلمي للبرامج التربوية. مما ينعكس بشكل سلبي على قدرات الأطفال البدنية والحركية الأمر الذي دفع الباحث محاولة التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج في تطوير بعض القدرات، والمهارات الحركية الاساسية للاطفال بأعمار من (7-8) سنوات.

هدف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير استخدام اسلوب مسرحة المناهج على بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية الاساسية للأطفال بأعمار من (7-8) سنوات.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث، وأهميته حاول الباحث إختبار الفروض الآتية:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض القدرات، والمهارات الحركية الاساسية " قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض القدرات، والمهارات الحركية الاساسية" قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة- التجريبية في مستوى أداء بعض القدرات، والمهارات الحركية الاساسية " قيد البحث"، ولصالح المجموعة التجريبية.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

تم تحديد بعض المصطلحات الواردة بالبحث في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات السابقة، وبعض أدبيات التربية، ويمكن بيانها على النحو التالي:

البرنامج التعليمي: عرف بأنه كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج، ويتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات والوقت.(٢١:٢٨)

المنهاج Curriculum: عرفه " أبو النجا احمد عز الدين" هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها ، سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها (١١:١)

مسرحة المناهج : عرفت بأنها أسلوب من أساليب التعليم الموجه نحو التفاعل الاجتماعي يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها التلاميذ للقيام بأدوار أفراد أو أشياء يتضمنها موقف حقيقي مما يجعل المواضيع العلمية أقرب إلى الواقع (١٧:١٨٩).

المسرح المدرسي: عرف بأنه هو وسيلة تعليمية فعالة في مساعدة المتعلم لكي تتم العملية التربوية على أكمل وجه مثيرا هوايات الطلبة مراعي المستوى العقلي والفروق الفردية موضحا معالم الغموض في الدرس مراعي سرعة التعلم في اكتساب المعارف العلمية والخبرات الفنية اللازمة. (٢٠:١٣٢).

المهارات الحركية الأساسية: عرفت بأنها تلك النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والنقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. (١٩:٤٧)

القدرات الحركية: عرفت بأنها المستوى الراهن لقدرة الفرد والتي تمكنه من القيام بواجباته في الأنشطة الرياضية المختلفة. (٢٤:١٢٥) (١٨:١٩)

أجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة ، باستخدام القياس القبلي- البعدي للمجموعتين، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بمدرسة المنار الحديثة "عربي"، التابعة لإدارة الحيزة التعليمية، والبالغ قوامها (٧٥) تلميذ، للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م).

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمدرسة المنار الحديثة "عربي" بإدارة الجيزة التعليمية، والبالغ قوامها (٦٧) تلميذ ، بنسبة (٨٩.٣٣٣%) من إجمالي مجتمع البحث، حيث تم اختيار (٥٢) تلميذ كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بواقع تصنيفي(٢٦) تلميذ لكل مجموعة ، كما تم اختيار عينه استطلاعية قوامها (١٥) تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، كذلك قام الباحث باختيار عينة مميزة والبالغ عددها (١٥) تلميذ ذا مستوى مرتفع في هذه المهارات لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

المستبعدين	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية		العينة الكلية	البيانات
		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
٨	١٥	٢٦	٢٦	٧٥	العدد
%١٠.٦٦٧	%٢٠.٠٠٠	%٣٤.٦٦٧	%٣٤.٦٦٧	%١٠٠	النسبة

أسباب اختيار عينة البحث:

تعهد الباحث اختيار مدرسة المنار الحديثة "عربي" بإدارة الجيزة التعليمية للأسباب الآتية :

- توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البحث.
- موافقة إدارة المدرسة وتعاونها مع الباحث.

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، (والمتغيرات البدنية، والمهارية) قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (1)

توصيف عينة البحث الضابطة في القياسات قيد البحث

ن = (67)

المتغيرات	وحدة	م	ع	معاملات التواء
-----------	------	---	---	----------------

			القياس		
1.465	0.410	7.209	سنة	السن	معدلات
0.332	0.881	113.836	كجم	الطول	
0.159	0.721	24.896	سم	الوزن	
-0.844	1.008	66.791	درجة	القدرة العقلية (الذكاء)	
0.080	0.069	5.194	المتر	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم بالسيدين.	المتغيرات البدنية
0.092	0.503	5.478	عدد	اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل مع وضع الركبتين على الأرض.	
0.536	2.564	20.134	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت.	
-0.092	0.503	7.522	ثانية	اختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي.	
0.092	0.503	1.478	سم	اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	
1.457	0.229	1.299	الثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة لمدة (١) دقيقة.	
1.068	0.447	19.269	الثانية	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	
0.652	1.735	99.522	الثانية	الجري والمشى بالتبادل لمسافة (١٥٠م).	
0.092	0.503	1.478	الثانية	الشد للاعلى على العقلة.	
1.465	0.410	10.209	الثانية	اختبار المشى لمسافة ٢٠م.	المتغيرات المهارية
-0.092	0.503	5.522	الثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م.	
0.092	0.503	5.478	الثانية	اختبار الحجل بالقدم اليمنى.	
-0.823	0.467	4.687	الثانية	اختبار الحجل بالقدم اليسرى.	
0.077	7.674	64.552	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات.	
0.092	0.503	7.478	المتر	اختبار كرة طبية لابعد مسافة بيد واحدة.	

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين ($3 \pm$) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتداليطبيعي في المقاييس الأنثروبومترية (السن، والطول والوزن)، واختبارات (الذكاء- والاختبارات البدنية- الأداء المهاري) " قيد البحث".

أ/ تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحنى الاعتمالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، بواقع تصنيفي (٢٦) تلميذاً للمجموعة الضابطة والتجريبية، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث ، وذلك عن طريق اختبار " T " كما يتضح من جدول (٣).

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبليّة للمتغيرات قيد البحث

ن = (٥٢)

قيم (T)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات		
	ع	م	ع	م				
٠.٣٣٣	0.402	7.192	0.430	7.231	سنة	الســــــــــــــــن	معدلات النمو	
٠.٤٦٩	0.909	113.885	0.863	113.769	كجم	الــــــــــــــــوزن		
٠.٥٧٣	0.732	24.846	0.720	24.962	سم	الــــــــــــــــطول		
٠.١٣٥	0.981	66.808	1.070	66.769	درجة	القدرة العقلية (الذكاء)		
٠.١٩٧	0.069	5.192	0.072	5.196	المتر	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم بالسيدين.	القدرة	الاختبارات البدنية
٠.٢٧٢	0.508	5.462	0.510	5.500	عدد	اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الانبطاح المائل مع وضع الركبتين على الأرض.		
٠.٠٥٣	2.572	20.154	2.628	20.115	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت.		
٠.٢٧٢	0.508	7.538	0.510	7.500	ثانية	اختبار عدو (٢٠م) من البدء العالي.	السرعة	
٠.٢٧٢	0.508	1.462	0.510	1.500	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	المرونة	
٠.٣٤٦	0.225	1.289	0.240	1.311	الثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة لمدته (١) دقيقة.	التوازن	
٠.٠٠٠	0.452	19.269	0.452	19.269	الثانية	الجرى المكوكــــــــــــــــي مختلف الأبعاد.	الرشاقة	
٠.٦٣٧	1.788	99.654	1.696	99.346	الثانية	الجرى والمشــــــــــــــــي بالتبادل لمسافة (١٥٠م).	الجد الدوري	
٠.٢٧٢	0.508	1.462	0.510	1.500	الثانية	الشد للاعلى على العقلة.	القوة العضلية	
٠.٣٣٣	0.402	10.192	0.430	10.231	الثانية	اختبار المشي لمسافة ٢٠م.	المشي	الاختبارات المهارية
٠.٢٧٢	0.508	5.538	0.510	5.500	الثانية	اختبار الجري لمسافة ٢٠م.	الجرى	
٠.٢٧٢	0.508	5.462	0.510	5.500	الثانية	اختبار الحجل بالقدم اليمني.	الحجل	
٠.٢٩٠	0.485	4.654	0.471	4.692	الثانية	اختبار الحجل بالقدم اليسري.		
٠.٣٥٩	7.961	64.231	7.483	65.000	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات.	الوثب	
٠.٢٧٢	0.508	7.462	0.510	7.500	المتر	اختبار كرة طبية لابعـد مسافة بيد واحدة.	الرمي	

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٣) أنقيمة ت جاءت غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع قياسات السن - الطول - الوزن - إختبار الذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية والمعرفية .

أ/ شروط اختيار الخبير :

قام الباحث باختيار الخبراء، البالغ عددهم (٩) خبراء مرفق(----) وفقاً للشروط الآتية :

— أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية بأحد الأقسام الآتية :

١. قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية .
٢. قسم تدريب الرياضات الأساسية.
٣. الا تقل عدد سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات .

أدوات ووسائل جمع البيانات:-

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالاتي :

١. المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الإختبارات الخاصة بالبحث.

٢. الوثائق والسجلات والأجهزة وذلك كالتالي:

١- الأجهزة والأدوات:

- كاميرا فيديو DV ديجيتال.
- شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (السنتيمتر).
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- أقماع بلاستيك.
- كرات طبية - جهاز الديناموميتر.

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

٢- استمارات استطلاع آراء الخبراء:

- ١- استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات " قيد البحث". "إعداد الباحث" مرفق (٢)
- ٢- إختبار مستوى القدرة العقلية (الذكاء) " فاروق عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٢م". مرفق (٣)
- ٣- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد أهم الإختبارات البدنية للمهارات الحركية الأساسية " قيد البحث". مرفق (٤)
- ٤- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد أهم الإختبارات المهارية للمهارات الحركية الأساسية " قيد البحث". مرفق (٦)
- ٥- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (٨)

٣- الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

- قام الباحث بعرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية للمهارات الحركية "قيد البحث"، كالتالي:-
- اختبار القدرات العقلية (الذكاء) إعداد " فاروق عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٢م". مرفق (٢)
 - الاختبارات البدنية " قيد البحث". مرفق (٥)
 - الاختبارات المهارية "قيد البحث". مرفق (٧)

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٠٢١/٣/٢١ إلى يوم الأحد ٢٠٢١/٣/٢٨ ، بهدف تطبيق المتغيرات قيد البحث بعد إجراء التعديلات بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية للمتغيرات قيد البحث.

أولاً: اختبار القدرات العقلية(الذكاء). مرفق (٢)

أستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد " فاروق عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٢م".

المعاملات العلمية للقدرات العقلية(الذكاء):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء على النحو التالي:-

أولاً: صدق الاختبار :-

تحقق الباحث من صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء) "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمييز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني"، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات القدرات العقلية قيد البحث بطريقة " مان - وتني "

$$n=1=2=15$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
القدرات العقلية- الذكاء	درجة	المميزة	١٠.٣٠	١٥٤.٥٠	٣٤.٥٠	٣.٤٤٠	٠.٠٠١
		غير المميزة	٢٠.٧٠	٣١٠.٥٠	.		

قيمة " Z " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية، والذي يشير الى صدق اختبار القدرات العقلية في قياس ما وضع لقياسه. ثانياً: ثبات الاختبارات :-

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (١٥) تلميذ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٥)

جدول (4)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية(الذكاء)

$$n = 15$$

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠.٩٧٠	١.٠٦٠	٦٦.٨٦٧	١.٠١٤	66.800	القدرات العقلية- الذكاء

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٨٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين القياس الاول والثانى للذكاء بلغ ٠.٩٧٠ ، مما يشير الى ان الاختبار المستخدم ذات معامل ثبات على.

ثانياً: الاختبارات البدنية "قيد البحث": مرفق (٥)

قام الباحث باختيار اختبارات القدرات البدنية للعناصر المرتبطة بالمهارات الأساسية قيد البحث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بناءً على المراجع العلمية والدراسات المرجعية، وكذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة، واستطلاع آراء السادة الخبراء في مجال التخصص من أعضاء هيئة التدريس " بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - وقسم علم الحركة الرياضي وقد تم التوصل إلى أهم القدرات البدنية الخاصة والمؤثرة في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ " عينة البحث".

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية على النحو التالي:

أولاً : صدق الاختبارات

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

أ/ صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق (٤) وقد اتفقوا على مناسبتها بنسبة (٩٠%) للتلاميذ عينة البحث.

ب/ صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار " مان- وتني " ، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث
بطريقة " مان - وتني "

$$ن = ٢ = (١٥)$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
١	القدرة	المتري	غير المميزة	8.00	120.00	0.000	120.00	٠.٠٠٠٠
			المميزة	23.00	345.00			
١	القدرة	عدد	غير المميزة	9.40	141.00	21.000	141.00	٠.٠٠٠٠
			المميزة	21.60	324.00			
٢	السرعة	سم	غير المميزة	10.73	161.00	41.000	161.00	٠.٠٠٠٢
			المميزة	20.27	304.00			
٣	المرونة	سم	غير المميزة	10.10	151.50	31.500	151.50	٠.٠٠٠٠
			المميزة	20.90	313.50			
٤	التوازن	الثانية	غير المميزة	11.37	170.50	50.500	170.50	٠.٠٠٠٩
			المميزة	19.63	294.50			
٥	الرشاقة	الثانية	غير المميزة	20.80	312.00	33.000	153.00	٠.٠٠٠٠
			المميزة	10.20	153.00			
٦	الجلد الدوري التنفسي	الثانية	غير المميزة	21.47	322.00	23.000	143.00	٠.٠٠٠٠
			المميزة	9.53	143.00			
٧	القوة العضلية	الثانية	غير المميزة	21.80	327.00	67.500	187.50	٠.٠٠٣١
			المميزة	9.20	138.00			

يتضح من جدول (٧) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلي ان الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق.
ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه **Test,Retest**، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ،، واعدت تطبيق الاختبارات بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٧).

جدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات الاختبارات البدنية " قيد البحث "

ن = (١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
١	القدرة	المتري	٠.٠٧٠	٥.١٩٣	٠.٠٨٦	٥.١٨٠	٠.٠٨٠١
		عدد	٠.٥١٦	٥.٤٦٧	٠.٤٩٦	٥.٤٢٠	٠.٩٣٧
		سم	٢.٦١٥	٢٠.١٣٣	٢.٥٢٠	٢٠.٠٦٧	٠.٩٩٦
٢	السرعة	الثانية	٠.٥١٦	٧.٥٣٣	٠.٥١٦	٧.٥٣٣	٠.١٠٠٠
٣	المرونة	سم	٠.٥١٦	١.٤٦٧	٠.٥٠٧	١.٤٠٠	٠.٨٧٣
٤	التوازن	الثانية	٠.٢٣١	١.٢٩٣	٠.٢٣٢	١.٢٩٢	٠.١٠٠٠
٥	الرشاقة	الثانية	٠.٤٥٨	١٩.٢٦٧	٠.٤٨٨	١٩.٣٣٣	٠.٨٥٣
٦	الجدد الدورى التنفسى	الثانية	١.٨٠٤	٩٩.٦٠٠	١.٧٥٩	٩٩.٦٦٧	٠.٩٩٠
٧	القوة العضلية	الثانية	٠.٤٨٨	١.٣٣٣	٠.٥٠٧	١.٤٠٠	٠.٨٦٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على الاختبارات البدنية "قيد البحث"، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

ثالثاً: الاختبارات المهارية:

بعد أن حدد الباحث أهم المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث" لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية والمتمثلة في اختبارات (المشي - الجري - الحجل - الوثب - الرمي) " قيد البحث" من خلال التحليل المرجعي، ونتائج بعض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي أشارت الى امكانية مزاوله الجري لمسافة، والوثب الطويل، ورمي كرة طبية ابتداء من عمر من (٧-٨)، كما قام الباحث بعرض تلك الإختبارات على السادة الخبراء في مجال العاب القوى وطرق تدريس التربية الرياضية مرفقاً (٧) من خلال إستمارة إستطلاع الرأي لتحديد أنسبها وأهمها

للدراسة الحالية ، وقد تم إختيار الإختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الخبراء، كما يتضح من جدول (٨)

جدول (٨)

آراء الخبراء حول تحديد أنسب الإختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث "

م	المتغيرات المهارية	الاختبارات	وحدة القياس	آراء الخبراء		النسبة المئوية
				موافق	غير موافق	
١.	المشي	اختبار المشي لمسافة ٢٠ م	الثانية	٩	٠	%١٠٠
٢.	الجري	اختبار الجري لمسافة ٢٠ م	الثانية	٨	١	%٨٨.٨٩
٣.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	المتر	٨	١	%٨٨.٨٩
٤.	الرمي	اختبار رمي رمح كرة ناعمة لابتعد مسافة.	المتر	٧	٢	%٧٧.٧٨

يتضح من جدول (٩) أن النسبة المئوية للاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية والدفاعية طبقاً لرأي الخبراء قد تراوحت بين (٧٧.٧٨ : ١٠٠%) وعليه فقد رأى الباحث استبعاد الاختبارات التي لم تحقق نسبة (٧٠%) فأكثر وبناء على ذلك فإن الاختبارات التي تم تحديدها لقياس المهارات الحركية الأساسية بدرس التربية الرياضية يوضحها الجدول التالي .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية "قيد البحث":

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاختبارات القدرات البدنية على النحو التالي:

أولاً : صدق الاختبارات : -

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

ج/ صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق (١) وقد اتفقوا على مناسبتها بنسبة (٩٠%) للعينة "قيد البحث".

د/ صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم

(١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " مان - وتي " ، كما يتضح من جدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات المهارية قيد البحث بطريقة " مان - وتي "

$$ن=٢=١٥$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
١.	المشي	اختبار المشي لمسافة ٢٠م	الثانية	غير المميزة	12.50	18.000	138.000
				المميزة	18.50			
٢.	الجري	اختبار الجري لمسافة ٢٠م	الثانية	غير المميزة	21.80	60.000	180.000	0.006
				المميزة	9.20			
				المميزة	20.63			
٣.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	السم	غير المميزة	11.33	33.500	153.500١
				المميزة	19.67			
٤.	الرمي	اختبار رمي كرة ناعمة لابعـد مسافة.	المتـر	غير المميزة	10.23	35.500	155.500١
				المميزة	20.77			

يتضح من جدول (٩) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلي ان الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق. ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه **Test,Retest**، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ ، واعدت تطبيق الاختبارات بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (10)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية " قيد البحث "

ن = (١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١.	المشي	الثانية	٠.٤١٤	١٠.٢٠٠	٠.٤١٤	١٠.٢٠٠	٠.٤١٤
٢.	الجري	الثانية	٠.٥٦٤	٥.٥٣٣	٠.٥٦٤	٥.٥٣٣	٠.٥١٦
٣.	الوثب	السم	٧.٩٨٨	٦٤.٣٣٣	٧.٩٨٨	٦٤.٣٣٣	٧.٨٩٦
٤.	الرمي	المتري	٠.٥١٦	٧.٤٦٧	٠.٥١٦	٧.٤٦٧	٠.٥١٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات القدرات الحركية، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

إجراءات البحث الميدانية:

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٠٢١/٤/٤م الى يوم الخميس ٢٠٢١/٤/٨م على التلاميذ عينة البحث .

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق أسلوب مسرحية المناهج (البرنامج التعليمي المقترح) لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ "عينة البحث" المجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة (الشرح - أداء النموذج) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الا ٢٠٢١/٤/١٠ الى يوم الاحد ٢٠٢١/٥/٢٢م بواقع (١٢) وحدة تعليمية - درسين أسبوعياً، بزمان (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وقد روعي عن تنفيذ البرنامج ما يلي :

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث" للمجموعة الضابطة والتجريبية خلال الفترة

من يوم الاثنين ٢٤/٥/٢٠٢١ الى يوم الخميس ٢٧/٥/٢٠٢١ ، وقد تم القياس للاختبارات
المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج
الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

(Statistical Package for Social Science (SPSS)

- ١- المتوسط الحسابي Mean
- ٢- الوسيط Median.
- ٣- الانحراف المعياري. Standard Deviation.
- ٤- معامل الالتواء. Skewness.
- ٥- معامل الارتباط. Correlation Coefficient.
- ٦- إختبار "ت" T test.
- ٧- معامل التغيير (التحسن) Change Ratio

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

— عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات القياسات "القبليّة والبعدية" للمجموعه الضابطة في المتغيرات المهارية للمهارات الحركية الأساسية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T-TEST) لدلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة، كما يتضح من جدول (١١).

جدول (١١)

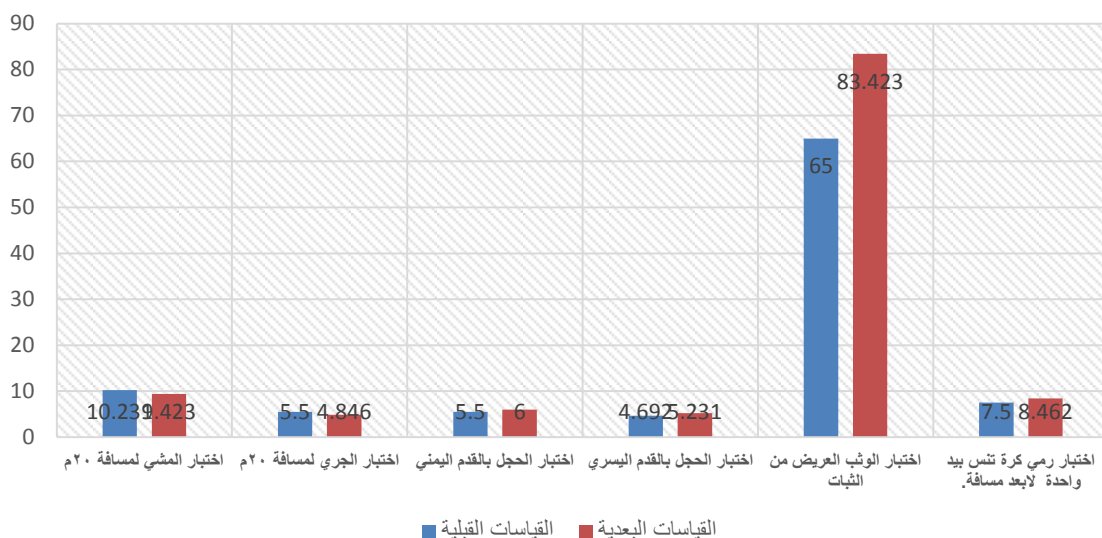
دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن = (٢٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبليّة		القياسات البعدية		م ف	انحراف الفروق	قيمة " ت "	نسب التغيير
			ع	م	ع	م				
١.	المشي	الثانية	10.231	0.430	9.423	0.703	٠.٨٠٨	٠.١٦٢	٥.٠٠٠	٩٠.٥٧٧
٢.	الجري	الثانية	5.500	0.510	4.846	0.613	٠.٦٥٤	٠.١٥٦	٤.١٨٣	٩٥.١٥٤

١٦.٥٧٧	٥.٩٩٨	٣.٠٧٢	١٨.٤٢٣	13.758	83.423	7.483	65.000	السم	اختبار الوثب العريض من الثبات	٣. الوثب
٩١.٥٣٨	٦.٣٣٨	٠.١٥٢	٠.٩٦٢	0.582	8.462	0.510	7.500	المتر	اختبار رمي كرة تنس بيد واحدة لابعـد مسافة.	٤. الرمي

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦٠



شكل (١) دلالة الفروق بين القياسات القبليـة والبعديـة للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريـة قيد البحث

يتضح من جدول (١١)، شكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليـة والبعديـة للمجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث" ولصالح القياسات البعديـة، للمتغيرات المهاريـة "قيد البحث". ويعزى الباحث تلك النتيجة إلى البرنامج المطبق على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسي والتي ادت إلى تحسين مستوى تقدير الذات قيد البحث وذلك لممارسة البرامج الرياضية بشكل جماعي وحبب للأطفال .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت اليه دراسة يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠) (٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهاريـة

لوحة دراسية في النحو لطلاب الصف الأول الإعدادية في جمهورية مصر . وأظهرت نتائج تحليل الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المسرحة في الجانب المعرفي، وعدم وجود فرق ذي دلالة في الجانب المهاري، دراسة اللوح (٢٠٠١) (٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قطاع غزة لقواعد النحو واتجاهاتهم نحوها. وكشفت نتائج تحليل الاختبار البعدي ومقياس الاتجاهات عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام النشاط التمثيلي في التحصيل والاتجاهات للتلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض.

ويرى الباحث أنه لكي ينمو لدى الطفل مفهوم سوى عن نفسه وبالتالي يحقق تقديرا ايجابيا لنفسه ، يجب على الآباء والمربين أن يضعوا تلك الجوانب السلبية من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات موضع الاعتبار حتى يمكن تجنبها والتغلب عليها وان انخرط الاطفال وسط الاقران يزيد من عامل تقدير الذات لديهم .

وأنه بالنسبة لجماعة الاقران فهي تقوم بدور هام في تكوين شخصية الفرد حيث تساعد الجماعة في النمو الجسمي للطفل عن طريق اتاحة الفرص بممارسة الأنشطة الرياضية ، و النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات والنمو الانفعالي وكلما كانت جماعة الاقران رشيدة كان تأثيرها ايجابيا على الفرد ، وان كانت منحرفة كان تأثيرها سلبا . (٦ : ٧٨)

— عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديّة" للمجموعه التجريبية في المتغيرات المهارة للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث" ، ولصالح القياسات البعدي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T-TEST) لدلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية، كما يتضح من جدول (١٢).

جدول (١٢)

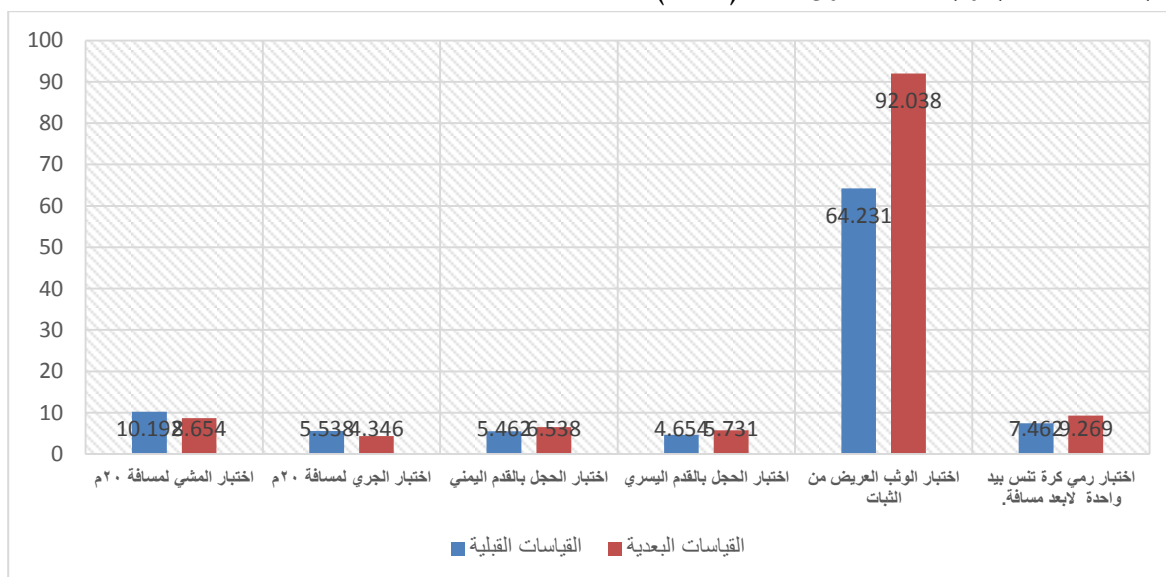
دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارة قيد

البحث"

ن = (٢٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		م ف	انحراف الفروق	قيمة " ت "	نسب التغير	
			ع	م	ع	م					
٥.	المشي	اختبار المشي لمسافة ٢٠ م	الثانية	10.192	0.402	8.654	0.485	١.٥٣٨	٠.١٢٤	١٢.٤٥١	٩١.٣٤٩
٦.	الجري	اختبار الجري لمسافة ٢٠ م	الثانية	5.538	0.508	4.346	0.485	١.١٩٢	٠.١٣٨	٥.٦٥١	٩٥.٦٥٤
٧.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	السم	64.231	7.961	92.038	6.174	٢٧.٨٠٨	١.٩٧٦	١٤.٠٧٤	٧.٩٦٢
٨.	الرمي	اختبار رمي كرة تنس بيد واحدة لابعـد مسافة.	الـمـتـر	7.462	0.508	9.269	0.667	١.٨٠٨	٠.١٦٤	١٠.٩٩٣	٩٠.٧٣١

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦٠



شكل (٢) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهنية "قيد البحث"

يتضح من جدول (١٢)، شكل (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي للمتغيرات المهنية "قيد البحث".

ويعزى الباحث أن دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام مسرح المناهج والتي أدت إلى تحسين القدرات الحركية قيد البحث

وخصوصا مستوى القدرات الحركية نظرا لتكرارهم فى القصة المعروضة فى مسرح المناهج والمطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية .

وتشير فهمي (٢٠٠١) (٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية لعب الدور في تحصيل واتجاه طالبات الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية في جمهورية مصر . وأظهرت نتائج تحليل الاختبار البعدي ومقياس الاتجاهات وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام لعب الدور في التحصيل والاتجاهات.

وأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمى وعقلى سليم كما أنهم أكثر تعليما وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التى تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التى تهدف إلى النمو المتكامل للطفل باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة (٤ : ٦٩)

ويعتبر اللعب هو النشاط الأساسى الذى يعتمد عليه هذا النوع من التنقيب فى أسرار الحياة ، ولذلك فان الالعاب ذات الطابع التى تعتمد على المحاكاة لها دور رئيسى فى النمو العاطفى والثقافى والاجتماعى للطفل فهى الميكانيزم الأساسى الذى يتعلم الطفل خلاله وينمو ويرتب افكاره وينظم مشاعره كما انها تساعد الطفل على توظيف جسمه للتعبير عن فكرة معينة بأفضل الاشكال (٧ : ٩٥)

— عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات القياسات "البعدي" للمجموعتين "الضابطة" والتجريبية" في المتغيرات للمهارات الحركية الأساسية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية " ، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T-TEST) لدلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما يتضح من جدول (١٣).

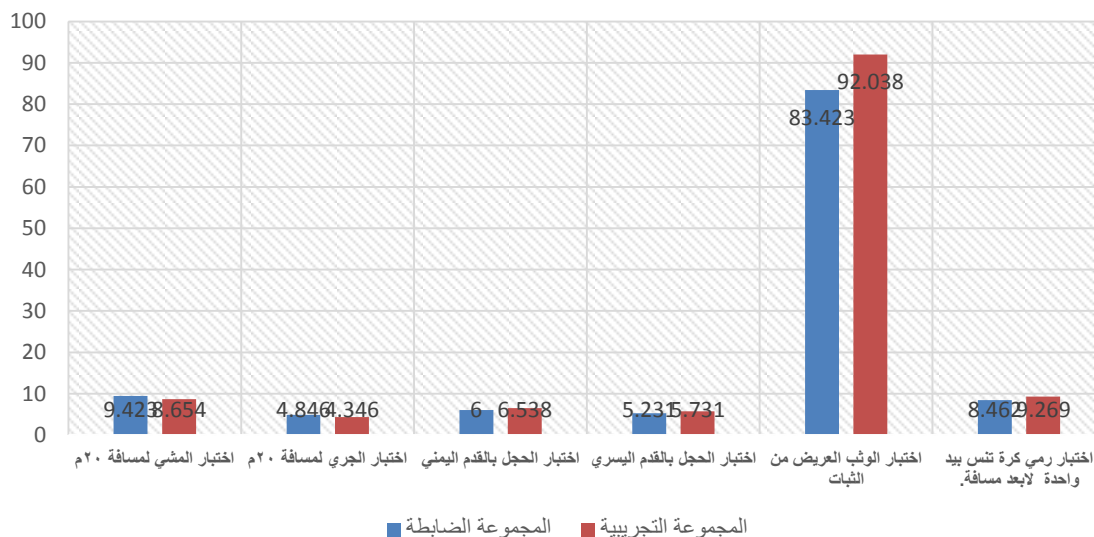
جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات
المهارية "قيد البحث"

ن = (٥٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	انحراف الفروق	قيمة " ت "
			ع	م	ع	م			
٩	المشي	الثانية	9.423	0.703	8.654	0.485	٤.٥٩٣	٠.١٦٧	٤.٥٩٣
١٠	الجري	الثانية	4.846	0.613	4.346	0.485	٣.٢٦٢	٠.١٥٣	٣.٢٦٢
١١	الوثب	السم	83.423	13.758	92.038	6.174	٢.٩١٣	٢.٩٥٧	٢.٩١٣
١٢	الرمي	المتري	8.462	0.582	9.269	0.667	٤.٦٥٤	٠.١٧٤	٤.٦٥٤

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١



جدول (٣) دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية " قيد البحث "

يتضح من جدول (١٣) ، شكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في المتغيرات " قيد البحث " ، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، للمتغيرات المهارية " قيد البحث ". ويعزو الباحث هذه النتيجة الى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحية المناهج حيث يعد المسرح المدرسي من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم

الأنشطة الحركية بصفة خاصة ، والذي يدخل ضمن نطاق مسرحة المناهج التي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتربيته في حدود قدراته وأمكاناته وتنقل عملية التدريس من الشكل التقليدي إلى المواقف التعليمية الايجابية التي تتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عملية التدريس وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل.(١٧ : ٧١)

وتتفق نتائج دراسة السيد (٢٠٠٢) (٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في استيعاب تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مملكة البحرين للتراكيب اللغوية، وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. وكشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس الاتجاهات لصالح أفراد المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام النشاط التمثيلي، دراسة رجب (٢٠٠٤) (٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام المدخل الدرامي في تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المدخل الدرامي، دراسة القرنة (٢٠٠٥) (١٢) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ الصف الخام في مديرية عمان الرابعة في الأردن. وكشفت الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الدراما على مقياس تورانس بفروعها الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة، وعلى الاختبار التحصيلي.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً الاستنتاجات:

١. فاعلية البرنامج التعليمي المتبع (الشح- أداء النموذج) في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٢. فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحة المناهج في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣. تفوق أفراد المجموعة التجريبية " عينة البحث" في المتغيرات "قيد البحث على أفراد المجموعة التضابطة، والذي يشير الى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحة المناهج.

ثانياً: التوصيات:

١. بناء البرامج والمناهج الرياضية المدرسية بما يتناسب مع خصائص النمو لكل مرحلة عمرية بالإضافة الى الاحتياجات النفسية، البدنية، العقلية، الاجتماعية لتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية باستخدام الاساليب التعليمية الحديثة.
٢. أهمية استخدام برامج تعليمية قائمة على المسرح المدرسي لما لها من الأهمية فى عمليات استكشاف الابتكار الحركي لدى الأطفال بعمر من (٧-٨) سنوات.
- ٣-إجراء دراسات وبحوث أخرى على فئات ومهارات أخرى من خلال برامج تعليمية باستخدام أسلوب مسرحة المناهج.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين : المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص) مكتبة، شجرة الدر، المنصورة . (٢٠٠٤)
٢. إحسان فهمي السعيد، : فاعلية استخدام لعب الدور على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة، (٩)، ٩٧-
٣. أحمد حسن اللوح ، (٢٠٠١) : أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بفلسطين، لقاهرة، جمهورية مصر العربية
٤. اروى علي عبدالله : مسرح مناهج الصم لاطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الدراسات والبحوث، الرياض (٢٠٠٦م):
٥. أمل وعلي منصور الأحمد : سيكولوجية اللعب، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق - سوريا. (٢٠١١م)
٦. امين انو الخولي جمال : مناهج التربية البدنية المعاصرة دار الفكر العربي، القاهرة. الشافعي (2000)
٧. ثناء رجب درويش، (٢٠٠٤) : أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، (٣٠)، ١٤-
٨. جمال محمد نواصره : اضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الاردن (٢٠١٠م):
٩. حامد ومحمد العبادي، : أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية. مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، ٢٠ (٧)، ٣٥-
١٠. سامي احمد العودات، : ثر مسرح النصف في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي لطلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية معان، رسالة ماجستير غير منشورة، (٢٠٠٥)

جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

١١. **عبد الله مناع الطحطاوي** (٢٠١٦) : تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بمحافظة الشرقية في ضوء معايير الجودة
١٢. **علي حامد القرنة**، (٢٠٠٥) : أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
١٣. **علي سعد جاب الله** (2011) : أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبيرية الشفوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان ، مجلة المناهج ، ع ٦٨ ، يناير ، ص ص ٣٥ _
١٤. **عواطف علي ابراهيم** (٢٠٠١م): مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو.
١٥. **فاطمة سعد يوسف**، (٢٠٠٧) : مسرحة المناهج (مسرحة منهاج تاريخ مصر الحديث). القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب
١٦. **لانسان سليمان بخيت** (٢٠١٣) : تقويم برنامج رياض الأطفال المطور في كل من مصر والأردن في ضوء المعايير العالمية
١٧. **محسن علي عطية** (٢٠٠٨م) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. **محمد صبحي حسنانين** (٢٠٠١) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط٤، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
١٩. **ناهدة بن محمد الدليمي** (٢٠٠٨م) : أساسيات في التعلم الحركي، (ط١)، النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم
٢٠. **نداء السيد أحمد**، (٢٠٠٢) : فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي للتركيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مملكة البحرين، ٣ (١)، ١٨٥-١٨٦
٢١. **نصر حامد ، حمدان والعبادي**، (٢٠٠٤) : أثر استراتيجيات لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١ (١)، ٥١-

٢٢. يونس شاكر ، سمير وعبد : استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية
العظيم ، (٢٠٠٠)
في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات في المناهج
وطرق التدريس، (٦٣)، ١٠٥-

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

23. **Macy. Leonra.** : Integrating Language Across Curriculum Through Drama.
2002. **A Case Study** Unpublished Doctoral dissertation, University of Alberta,
Edmonton, Canada.
24. **Barrow .H . M.** : Apractical Approach to measurement in Physical Education 2 nd
& **Mcgee. R.**(1973) .Lea& Febiger. Philadelphia .
25. **Corcoran,** : A Study of The Effects of Readers' Theater on Second and Third
Carol, Davis, A. Grade Special Education students' Fluency Growth. ERIC
2006 Document Reproduction Service No. EJ725382.
26. **Donna Admont** : outside, inside and all around the story struggling first grade
(2006) readers build literary understanding thought dramatic response to
literature University of Pennsylvania, England -P330.
27. **Fleming, Mike.** : The Impact of Drama on Pupils' Language, Mathematics, and
2004 Attitude in Tow Primary Schools. Research in Drama Education, 9
(2): 177-197.
28. **Macy. Leonra.** : Evoking Language Arts Through Drama: Multiple Case Studies.
2005 Unpublished Doctoral Dissertation, University of Alberta,
Edmonton, Canada.
29. **Peter,J. (2007)** : interpretation of a person s acting out, <http://en Wikipedia - org w index. Acting-out 1/7/2014 p.1-4>.
30. **Trevino.2006** : The strategy of graphic schemes and electronic mental maps in
teaching the biology unit of biology to students of seventh grade.

مرفق (١) البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحة المناهج

أولاً: الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج التعليمي المقترح الى التعرف على تأثير استخدام اسلوب مسرحة المناهج على بعض المهارات الحركية الاساسية لدي تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي. كما قام الباحث بالإطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابق ذكرها بهدف التعرف على الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تحديد الأهداف ومعاييرها وكيفية صياغتها وقد تم تحديد الأهداف للبرنامج في ثلاث أهداف عامة طبقا لجوانب التعلم. مرفق (٨)

أ- هدف عام معرفي:

ويتمثل في إكساب تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بعض المعلومات والمعارف والحقائق عن المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

ب- هدف عام مهاري:

إكساب تلاميذ الصف الثاني الابتدائي كيفية إداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

ج- هدف عام وجداني:

إكساب تلاميذ الصف الثاني الابتدائي الإيجابية والتفاعل نحو استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحة المناهج.

صياغة الهدف العام في صورة إجرائية (سلوكية):

أ- أهداف معرفية:

بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:

- يعرف المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية.
- يحلل المهارات الحركية الأساسية من خلال البرنامج الأثرائى تحليلا سليما.
- يدرك أوجه الاختلاف والتشابه بين المهارات الحركية الأساسية.
- يستنتج بعض المعارف الخاصة بالجسم وأعضائه فيما يتصل بالحركة.

ب- الأهداف المهارية:

بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:

- يؤدي المهارات الحركية الأساسية "قيد البحث" بالشكل الصحيح.
- يحاكي البرنامج التعليمي المقترح بطريقة تجعله قادرا على التعلم الفردي.
- يستخدم الأدوات المناسبة أثناء تنفيذ ما تعلمه من خلال البرنامج التعليمي المقترح.

- يربط التلميذ المهارات الحركية الأساسية في المواقف المختلفة.
- يبدع التلميذ في الأداء من خلال التنوع في المهارات الحركية "قيد البحث".

ج- الأهداف الوجدانية

بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:

- يتخلي عن السلبية أثناء عملية التعلم.
- يكتسب القدرة على تحمل المسؤولية.
- يكتسب المهارات الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
- يشارك زملائه في الأداء الحركي للمهارات الحركية قيد البحث.
- يحترم آراء زملائه عند مناقشتهم لأداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.
- يحقق ذاته من خلال ممارسة الأنشطة الحركية.
- يشعر بالسعادة والرضا من خلال ممارسه الأنشطة الحركية المحببة.

٣- أسس بناء البرنامج:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من أجله.
- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج الذي وضعه من أجله.
- مراعاة الخصائص السنوية للفئة قيد البحث.
- مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يقوم البرنامج على اهتمامات التلميذ وحاجاته وميولهم في هذه المرحلة.
- مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- أ، يتصف البرنامج بالمرونة والتنوع والبساطة والشمول.
- مراعاة استخدام أنشطة تعطي فرصا لخيال التلميذ وتمكنه من التحكم في سرعه تعلمه خلال البرنامج.
- مراعاة تقليل المثيرات المشتتة لانتباه التلاميذ واستثارة دوافع التلاميذ للتعلم.
- مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- مراعاة البساطة والتنوع والشمول لاشباع رغبات المتعلم الحركية.
- مراعاة خصائص النمو الحركي ومتطلباته.
- مراعاة إشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط والتفاعلية.

- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

٤- محتوى البرنامج:

أ- القراءة والإطلاع:

قام الباحث بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتخصصة فى التربية الحركية بهدف تحديد محتوى البرنامج التعليمي المقترح ، بالإضافة لذلك تم استطلاع رأى الخبراء لتحديد الاختبارات لقياس القدرات الحركية وقد انحصرت آراء السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء لانتقل الخبرة العلمية عن (١٠) سنوات للوقوف على :-

- مدى ارتباط البرنامج بالأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.
- مدى صدق البرنامج ودلالته.
- مدى ملائمة البرنامج المقترح لخبرات التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم.
- توافر صفة التتابع والاستمرارية والتكامل.
- مدى اتصاف البرنامج بالحدثة فى مجال تصميم برمجيات الكمبيوتر التعليمية.
- ومن ثم أمكن اختيار المحتوى مكونا من الموضوعات الآتية:

- مهارات المشي
- مهارة الجري
- مهارة الوثب
- مهارة الحبل
- مهارة الرمي.

وقد تم اختيار هذه المهارات بعد عرضها على السادة الخبراء وبما يتفق مع المنهج الدراسي الخاص بعينة البحث بالإضافة إلى تحديد مقاطع من شرائط الفيديو، الرسوم الكرتونية، الصور الثابتة، الصور الفوتوغرافية، الصور التوضيحية، والمقاطع الموسيقية والصوتيات والنصوص التعليمية والمواد التعليمية الأخرى.

ب- تنظيم محتوى البرنامج

فى ضوء خصائص البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحية المناهج قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج فى جزئين رئيسيين:

الجزء الأول: المقدمة

وهي المواقف التي يتم عرضها من خلال المسرح المدرسي بشكل متسلسل وبصورة متتالية وراء بعضها وتتضمن التقديم، الأعداد، الإشراف، الأهداف العامة، تعليمات الاستخدام على أن تنتهي بعرض قائمة الاختيارات الرئيسية وتعتبر النقطة الفاصلة بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي:

ويتضمن المحتوى التعليمي المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وهي:
(مهارة المشي - مهارة الجري - مهارة الحبل - مهارة الوثب - مهارة الرمي)
ويتكون المحتوى التعليمي لكل مهارة من الآتي:

- تعريف ومقدمه عن المهارة.
- طريقة أداء المهارة.
- بعض النقاط التي يجب التركيز عليها.
- تدريبات متدرجة على المهارة.
- أسئلة تقويميه.

على أن يقوم الباحث بتحديد الجزء التعليمي المراد تعلمه حسب تسلسله بالبرنامج.

ج- تحديد الأنشطة التعليمية:

تضمن البرنامج نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم بها المعلم والآخر يقوم به التلميذ
بغية تحقيق أهدافه وهما:

(١) أنشطة يقوم بها المعلم:

قبل البدء في تدريس البرنامج:

يقوم بالتأكيد على مدى قدرة التلاميذ على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية بدرس
التربية الرياضية والوقوف على الوضع الحالي لمتطلبات الأداء.

أثناء تدريس البرنامج:

يتمثل في شرحه لمحتوي البرنامج من خلال أسلوب مسرحية المناهج واستغلال إمكانيه
لاستعراض ما به من لقطات فيديو وصور تعليمية وتوضيحية بالإضافة إلى توجيه التلاميذ نحو
القيام بالأنشطة التعليمية ومتابعة تقديمهم وتصحيحها أخطائهم التعليمية والإجابة على التساؤلات
التي قد تظهر أثناء التعليم.

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج:

- تتحدد في تكليف التلاميذ بأداء النشاط المطلوب منهم والذي يتمثل في الخطوات
التعليمية المتدرجة.
- الأنشطة التي يقوم بها التلميذ يستخدم التقنية تحت إشراف المعلم.
- ينتقل من موقع تعليمي لآخر طبقا لسرعته الخاصة وقدراته وإمكانياته.

- يمارس المهارات قيد البحث تطبيقاً.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث "، وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى بواقع (١٨) وحدة تعليمية، بواقع درسين أسبوعياً، بواقع (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٩) أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية على النحو التالي : مرفق(--)

٢ دقيقة)	- الأعمال الإدارية
٥ دقائق)	- إحماء عام
٥ دقائق)	- إحماء خاص
٣٠ دقيقة)	- البرنامج التعليمي (الوحدة التعليمية)
٣ دقائق)	- الختام

تقويم محتوى البرنامج :

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث بالتالي :

١- اختيار اختبارات مهارية تقيس مستوى التلاميذ في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية "قيد البحث" . مرفق(---)

تجريب البرنامج التعليمي :

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٥) تلميذ، بهدف التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات) التي سوف تقدم لأفراد عينة البحث لمعرفة مدى فهم التلاميذ للبرنامج المقترح ، وبناء على نتائج مرحلة التجريب، وبناء على ما تقدم قام الباحث بإجراء التعديلات وذلك بحذف التمرينات الصعبة للمهارات وأصبح البرنامج جاهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصلية "قيد البحث" .

وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحية المناهج .

نموذج من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب مسرح المناهج

أهداف البرنامج :

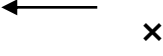
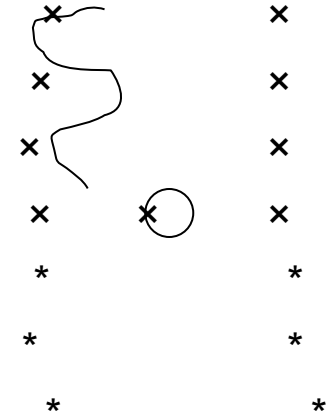
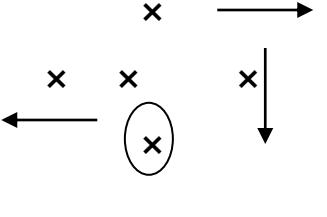
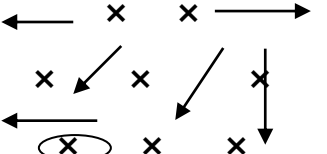
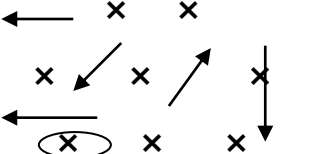
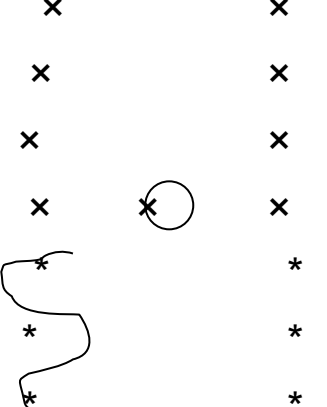
١- تنمية المهارات الحركية .

شريف والساحرة الطبية (الدرس الأول)

كان فيه ولد اسمه شريف ، غير نظيف ، أما حجرته فهي غير مرتبة وغير نظيفة لانه يلعب فيها وفي يوم دخلت الساحرة الطبية غرفة شريف ، تعجبت من قذارتها وطلبت منه يخرج ويبحث عن أخوه ، خرج شريف من الحديقة ، شاهد أرنب ماشى بين الأشجار جرى شريف وراه وسأله : هلى أنت أخى ؟ فأجاب الأرنب باحتقار .. أبعد عنى ... أنا ليس لى أخوات غير نظيفة ، ومشى الأرنب فى طريقه ، بكى شريف ثم سمع صوت عصفورة فجرى نحوها ليسألها ، لكن العصفورة طارت بعيداً عنه وهى تقول له ريحك وحشه جداً ، بعدها شاهد قرد يلعب ، ذهب ليسأله ، لكن القرد جرى بعيداً عنه لانه لم يحتمل ريحته ، مر شريف على سلحفاة ، وسألها هل أنت أخى ؟ أكدت له ان أخوه أكيد مثله ريحته وحشه ، ودخلت رأسها جوه الغطاء الذى يغطى جسمها لأنها لا تحتمل ريحته ، ثم مشت بعيد عنه ، حزن شريف جداً لكن بعد لحظات شعر بيد تريت على كتفه ، فألقت وجد خنزير يقول له : أخى العزيز ، لكن شريف لم يحتمل ريحته ، فتعجب الخنزير وقال له رحتى وحشه زيك وطلب منه مشاركته اللعب ، بكى شريف وقال النجدة ... النجدة مشى الخنزير وتركه ، وحضرت اليه الساحرة ، وقالت له ان حجرته أصبحت نظيفة وأمامه خيارين المحافظة على نظافته ، أو يعيش مع الخنزير فى مكان واحد ، أعتذر شريف للساحرة ووعدا بالمحافظة على نظافته ، سامحت الساحرة شريف وغنت له أغنية فرشاة الأسنان :

لونها جميل وطرية كمان	أنا عندى فرشاة أسنان
لما أصحى وأقوم من النوم	أغسل بيها كل يوم

التشكيلات	الاستجابة الحركية	محتوى القصة
	<p>جرى حر فى الملعب مع رمى كرات صغيرة أكيار حبوب فى أماكن مختلفة</p>	<p>اما حجرته فهى غير مرتبة وغير نظيفة لانه يلعب فيها</p>
	<p>مشية الساحرة / وقوف مسك عصا فى نهايتها جملة ... المشى فى اتجاهات مختلفة</p>	<p>وفى يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف</p>
	<p>مشى حر فى الملعب</p>	<p>خرج شريف فى الحديقة</p>

		
	<p>قفزة الأرنب / قفز زجاجى بين كرات بينها مسافات</p>	<p>شاف أرنب مشاى بين الأشجار</p>
	<p>ينقسم الاطفال ثنائيات احد الاطفال يجرى والطفل الاخر يجرى ومع الاشار يتم التبديل فى الادوار</p>	<p>جرى شريف وراه</p>
	<p>قفزة الأرنب / قفز حر فى الملعب</p>	<p>ومشى الأرنب فى طريقه</p>
	<p>طيران العصفورة مع تقليد صوت العصفور سو .. سو .. سو</p>	<p>لكن العصفور طار بعيداً عنه</p>
	<p>الوثب مع تعديه عدد من الكرات الصغيرة</p>	<p>شاهد قرد يلعب</p>

	<p>جرى القرد بعيداً عنه فى الملعب</p>	<p>جرى القرد بعيداً عنه</p>
	<p>مشى احد جوانب الملعب الى الجانب الاخر</p>	<p>مر شريف على سلحفاه</p>
	<p>التقوقع / الجلوس على الارض اخفاء الراس بين اليدين بحيث يشغل الطفل اقل حيز ممكن ثم الوثب لاعلى مع فرد الجسم</p>	<p>دخلت رأسها جوه الغطاء الذى يغطى جسمها</p>
	<p>مشية السلحفاة / التحرك البطئ</p>	<p>مشيت بعيد عنه</p>
	<p>مشية الخنزير / مشى على أربع ، حر فى الملعب</p>	<p>مشى الخنزير وتركه</p>
	<p>مشية الساحرة / مشى حر فى الملعب</p>	<p>مرت اليه الساحرة</p>
	<p>يغنى الأطفال الأغنية مع الاداء الحركى للكلمات</p>	<p>سامحت الساحرة شريف وغنت له أغنية الأسنان :</p>

<p>× ×</p> <p>(×)</p>		<p>انا عندى فراشاه اسنان لونها جميل وطرية كمان اغسل بيها كل يوم لما اصحى واقوم من النوم</p>
-----------------------	--	---